[25] فأسقطوا آل محمد من الكتاب. (1) 3 - فس: " ثم يقول للناس كونوا عبادا " لي " أي أن عيسى عليه السلام لم يقل للناس: إني خلقتكم فكونوا عبادا " لي من دون ا " ولكن " قال لهم: " كونوا ربانيين " أي علماء. قوله: " ولا يأمركم " قال: كان قوم يعبدون الملائكة وقوم من النصارى زعموا أن عيسى رب، واليهود قالوا: عزير ابن ا، فقال ا: " لا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ". (2) 4 - فس: " وإذ أخذ ا " الآية، فإن ا أخذ ميثاق نبيه صلى ا عليه وآله على الأنبياء أن يؤمنوا به وينصروه، ويخبروا اممهم بخبره، حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما بعث ا نبيا " من لدن آدم فهلم جرا إلا ويرجع إلى الدنيا وينصر أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله: " لتؤمنن به " يعني برسول ا " ولتنصرن أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال لهم في الذر: " ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري " أي عهدي " قالوا أقررنا قال " ا للملائكة " اشهدوا وأنا معكم من الشاهدين " وهذه مع الآية التي في سورة الأحزاب في قوله: " وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح " والآية التي في سورة الأعراف قوله: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم " قد كتبت هذه الثلات آيات في ثلاث سور. (2) 5 - فس: " ولو أشركوا " يعني الأنبياء الذين قد تقدم ذكرهم " فإن يكفر بها هؤلاء " يعني أصحابه وقريشا " والذين أنكروا بيعة أمير المؤمنين عليه السلام " فقد وكلنا بها قوما " (4) يعني شيعة أمير المؤمنين. (5) 6 - فس: " فردوا أيديهم في أفواههم " يعني في أفواه الأنبياء، وحدثني أبي رفعه إلى النبي صلى ا عليه وآله قال: من آذى جاره طمعا " في مسكنه ورثه ا داره. وهو قوله: " وقال الذين

---

(1) تفسير على بن ابراهيم: 90 - 91. م (2) تفسير على بن ابراهيم 96 م. (3) تفسير على بن ابراهيم. م (4) في المصدر: قوما ليسوا بها بكافرين. (5) تفسير على بن ابراهيم: 197. م [*]